وامراة فيها بالبناء على الفتح وهو شاذ مخرج على انه ركب المعطوف مع لا ففني ثم حذفت
لا وابقي حكمها **واعط لا مع همزة استفهام ما يستحق دون الاستفهام**
تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس فيبقى لها ما كان لها من العمل وجواز الالغاء
اذا كررت والاتباع لاسمها على محله من النصب او على محل لا معه من الابتداء واكثر
ما يجيء ذلك اذا قصد بالاستفهام التوبيخ او الانكار كقول حسان بن ثابت
الا طعان الا فرسان عادية • الا تجشؤكم حول التنانير • ومثله الا ارعواء
لمن ولت شبيبته • واذنت بمشيب بعده هرم • وقد يجيء ذلك والمراد
مجرد الاستفهام عن النفي كقول الشاعر الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي
الذي لاقاه امثالي • وقد يراد بالاستفهام التمني فيبقى للا بعدها ما لها من العمل
دون جواز الالغاء والاتباع لاسمها على محله من الابتداء كقول الشاعر الا عمر ولى
مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات • ويكون الا للعرض فلا يليها الا
فعل اما ظاهر كقوله تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الا
تحبون ان يغفر الله لكم واما مقدر كقول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا •
يدل على محصلة تبيت • تقديره الا ترونني رجلا

**وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر**

يجب ذكر خبر لا اذا لم يعلم كقول حاتم وردّ جازرهم حرفا مصرمة • ولا كريم
من الولدان مصبوح • وان علم التزم حذفه بنو تميم والطائيون واجاز
حذفه واثباته الحجازيون ومما جاء محذوفا قوله تعالى لا ضير ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت ومن حذف الاسم واثبات الخبر قولهم لا عليك التقدير لا جناح عليك ولا باس
عليك **انصب بفعل القلب جزءي ابتدا اعني رأى خال علمت وجدا**
**ظن حسبت وزعمت مع عد حجى درى وجعل اللذ كاعتقد**

ظن واخواتها

وهب



**وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا**

من الافعال افعال ذا قصد معانيها على مضمون الجملة فتدخل على المبتدا والخبر
بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين وهي ثلاثة انواع الاول ما يفيد في
الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحانا الثالث ما يفيد فيه تحويلا فصاحبه
اليه فمن النوع الاول رأى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة كقول الشاعر انشده
ابو زيد رأيت الله اكبر كل شيء • محاولة واكثرهم جنودا • ومنه علم لا بمعنى
عرف او علة وهي انشقاق الشفة العليا كقولك علمت زيدا اخاك ومنه
وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن كقوله تعالى تجدوه عند
الله هو خيرا ومنه درى في نحو قوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط •
فان اغتباطا بالوفاء حميد • واكثر ما يستعمل درى معدى الى مفعول واحد
بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة للنقل تعدى الى مفعول واحد بنفسه والى اخر
بالباء كقوله تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به ومنه تعلم بمعنى اعلم
ولا يتصرف قال تعلم شفاء النفس قهر عدوها • فبالغ بلطف في التحيل
والمكر ومنه الفي في نحو قوله • قد جربوه فالفوه المغيث • اذا ما الروع عم فلا
يلوى لحاصده • ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع كقولك خلت
زيدا صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت عمرا اباك ومنه حسب
لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص قال الشاعر
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة • عشية لاقينا جذام وحميرا • ومنه زعم
لا بمعنى كفل او سمن او هزل قال الشاعر فان تزعميني كنت اجهل فيكم •
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل • ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله لا اعد
الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام • وقال الاخر فلا تعدد

Copyright © King Saud University